

دور الاندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي

د. نعمة عبد السلام حسن *

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على دور الاندية الطلابية المختلفة بجامعة الدمام والمتمثلة في (نادي الثقافة والفنون والمسرح ، المنار - النورين) في تعزيز قيمة التعاون كأحد القيم الاجتماعية لدى طالباتها من خلال الانشطة التربوية المختلفة التي تقدمها ، ومعرفة الى أي مدى يتمتع طالبات جامعة الدمام بقيمة التعاون ، كما تهدف الى التعرف على الفروق بين الاندية المختلفة في درجة امتلاك طالباتها لقيمة التعاون ، وهل توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في الاندية الطلابية . ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة الاتجاه نحو قيمة التعاون لدى طالبات الجامعة اعداد الباحثة ، وتم انتقاء عينتين من طالبات جامعة الدمام عينته مكونة من (١٢٦) طالبة من المشاركات في الاندية الطلابية المختلفة بالجامعة ومداومات على المشاركة في الانشطة الطلابية المختلفة وعينته عددها (١٢٨) من طالبات المستوى الثاني ممن ليس لديهن أي نشاط بالكلية ولم تشارك في نشاط طلابي على الاطلاق حتى بالمرحلة الثانوية وتم تطبيق المقياس على عينته الدراسة وبالعلجة الاحصائية للبيانات باستخدام اختبار تاء الاحصائي وتحليل التباين احادي الاتجاه (اختبار ف) وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات المشاركات في الاندية الطلابية وغير المشاركات على مقياس الاتجاه نحو قيمة التعاون حيث كانت الفروق لصالح الطالبات المشاركات في الاندية الطلابية . عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو قيمة التعاون ترجع الى طبيعة الانشطة التي تقدمها الاندية الطلابية المختلفة (اجتماعي (المنار) - ديني (النورين) - ثقافي (المسرح والفنون) ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات المشاركات وغير المشاركات في الانشطة الطلابية في درجات التحصيل ومعدلهن الاكاديمي وقد تم مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .

* أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة الدمام -

♦ البحث فائز بجائزة عبد الله فؤاد في تعزيز القيم ، فئة البحوث والدراسات بالمنطقة الشرقية - الدمام .

♦ تشكر الباحثة كل من الدكتورة أماني الغامدي لتيسير تطبيق اداة البحث ، الأستاذة : نواف الجلعود ، الطالبة : وعد الشمراي لمساعدة الباحثة في جمع البيانات بجامعة الدمام .

The Role of Students Clubs in Reinforcing Cooperation Value in Female Students of El-Dammam University and their Effect on Academic Achievement

Abstract

The present study attempts to (1) identify the role of different Students Clubs of El-Dammam University (represented in culture, arts and theatre clubs, Al Manar , and AL Noreen clubs) in reinforcing cooperation value (as one of social values) in Female Students through different educational activities presented in these clubs, (2) identify to what extent female students of El-Dammam University have cooperation value, (3) identify differences among various clubs in the degree of having the cooperation value in the students, and (4) identify the differences in academic achievement between participant and non-participant female students in students clubs. To achieve these objectives, Attitude towards Cooperation Value Questionnaire was developed by the research. Two samples were selected among female students of El-Dammam University. One-hundred twenty six were from participant female students in various students clubs and persistent in participation in various students activities. One-hundred twenty eight were from second level students who have not any activities in the faculty and never participated in students activities even in secondary stage. The questionnaire was administered to the samples of the study. Data were statistically manipulated using T-test and One Way Analysis of Variance (F-Test). Results showed statistically significant differences between scores of participant and non-participant female students in students clubs on Attitude towards Cooperation Value Questionnaire in favor of participant female students in students clubs. Moreover, there were no statistically significant differences between participant and non-participant female students clubs in achievement . Results discussed in the light of literature and previous study

المقدمة

تعد الجامعة الاطار الذي يمارس من خلاله المتعلم أنشطته المختلفة: المعرفية الاكاديمية والاجتماعية والترويحية والثقافية حيث تتلاقى الافكار وتتبادل وجهات النظر والآراء والحوارات وتنطلق الطاقات الابداعية وتتسامى القيم والأخلاقيات في مواقف فعلية تربوية، ودور الجامعة لا يقف عند حد نقل المعرفة والمعلومات الى الطلاب بل يمتد ليشمل دور قيمي فاعل في تربية النشء ألا وهو ترسيخ القيم والمبادئ في نفوس الطلاب من اجل اعلاء المجتمع والحفاظ على الهوية الوطنية (تيسير اندرواس، ٢٠٠٨، ٧٩)، وعملية ترسيخ القيم مثل تحمل المسؤولية والمواطنة الصالحة، الصدق والتطوع وغيرها من القيم يكون من خلال الاندية الطلابية المختلفة والأنشطة التي تقدمها لتحقيق اهداف محددة فهذه الاندية تعد الوجه المكمل للدور التعليمي الذي تقوم به الجامعات .

ان المشاركة الفعالة والتعرف على شخصية المتعلم واستثمار ما لديه من طاقات ذهنية وابداعية ومهارية يكون من خلال الأنشطة المختلفة التي تتيحها الاندية الطلابية لطلابها؛ ففيها يستطيع الطالب ان يعرف نفسه يتعرف على نقاط القوة والضعف لديه يستثمر قدراته بالشكل الفعال فليس كل متفوق تحصيليا ناجح حياتيا، كثير من المتفوقات تحصيليا لا يجيدون المهارات الحياتية والقيم الاجتماعية، ابسطها وأهمها قيمة التعاون والمشاركة الايجابية الفعالة في تقديم يد العون والمساعدة للآخرين، كما ان هناك جوانب في شخصية الطالب لا يمكن قياسها من خلال اختبارات الورقة والقلم والاختبارات التحصيلية داخل حجرات الصف الدراسية وإنما يتم معرفتها من خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المختلفة التي تقدمها الاندية الطلابية مثل المهارات والقيم والعادات والاتجاهات والقدرة على التكيف والكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب بصورة واقعية وإظهار القدرة على الابداع والتفكير الناقد (عودة، ٢٠١٠، ٤٣٠).

ان الأنشطة الطلابية أحد وسائل تعزيز التمثل القيمي لدى الناشئة؛ فهي وسيلة فعالة تسهم في نقل المعارف النظرية الى حيز التطبيق والممارسة الفعلية من خلال توظيفها وربطها بالمواقف الحياتية، فالطالب عندما ينغمس في المشاركة في عمل جماعي مع اقرانه كل منهم يوظف مواهبه وقدراته وطاقاته لانجاز العمل الجماعي بروح الفريق فالتعاون مثال حي لما يأمرنا به ديننا الحنيف ورسولنا الكريم " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا "، " ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد يشد بعضه بعضا " وتتعدد مجالات الأنشطة المستخدمة لغرس القيم لدى الناشئة وتعزيزها ومنها النشاط الثقافي والاجتماعي والترويحي الديني ولما للأندية الطلابية دور هام وفاعل في غرس القيم تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على دور هذه الأنشطة الطلابية التي

تقدم من خلال الاندية المختلفة بالجامعة في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام .

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في أنشطة الاندية الطلابية بجامعة الدمام في الاتجاه نحو قيمة التعاون ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة احصائيا في درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو قيمة التعاون تبعا لطبيعة الأنشطة التي يقدمها النادي ؟
- ٣- هل توجد فروق بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في الاندية الطلابية بجامعة الدمام في التحصيل الدراسي ؟

أهمية الدراسة

- ١- القاء الضوء على دور الاندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى الطالبات .
- ٢- استثمار الأنشطة الطلابية التي تقدمها الاندية المختلفة بالجامعة كمدخل لتعزيز قيمة التعاون .
- ٣- توجيه الطالبات والقائمين على العملية التعليمية للمشاركة الفعالة واستثمار اوقات فراغ الطالبات بالمشاركة في الأنشطة الطلابية لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتعزيز القيم وبناء الشخصية المتكاملة .
- ٤- امداد المكتبة العربية بمقياس في قيمة التعاون يتسم بخصائص سيكومترية جيدة .

أهداف الدراسة

- ١- تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على الدور الذي تحدثه المشاركة في الاندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام .
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه الايجابي نحو قيمة التعاون ونوع النشاط الذي يقدمه النادي
- ٣- التعرف على درجة امتلاك طالبات جامعة الدمام لقيمة التعاون .

٤- الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطيه بين التفوق التحصيلي والمشاركة في أنشطة الأندية الطلابية بالجامعة .

مصطلحات الدراسة

القيم

جمع قيمة و يعود أصلها الى الجذر اللغوي (قوم) والشيء القويم أي المستقيم والاستقامة اعتدال الشيء وفي المصباح المنير القيمة الثمن الذي يقوم به المتاع أي يقوم مقامه وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة (الجلال ، ١٤٣٥ ، ٢٤) .

التعاون

تعرفه الباحثان في الدراسة الحالية بأنه " المشاركة الايجابية الفعالة والعمل بروح الفريق في جميع الامور الحياتية والأكاديمية مع الرضا والقناعة والتقبل لهذه المشاركة " .

الأندية الطلابية

مجموعة البرامج التي يمارسها الطلاب طواعية بدافع شخصي ذاتي وغير متضمنة في المناهج الدراسية ، وتعمل هذه البرامج على تنمية الفرد والجماعة وتحقيق اهداف اجتماعية مرتبطة بأهداف الفرد وأهداف المؤسسة التعليمية (سعد ، ١٩٩٢ ، ١٧٩) .

وتعرف الأنشطة الطلابية في البحث الحالي بأنها " مجموعة الفعاليات والأنشطة المختلفة في مجالات عدة والتي تقدم خارج قاعات الدراسة وغير مرتبطة بمنهج او محتوى دراسي معين تحت اشراف عمادة شؤون الطلاب " .

التحصيل الدراسي

مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في جميع المقررات الدراسية والتي تعبر عن اجمالي ما اكتسبته الطالبة من معارف ومعلومات ومهارات وخبرات خلال فصلا دراسيا .

الاطار النظري والدراسات السابقة

قيمة التعاون

تعد قيمة التعاون من القيم الاجتماعية التي حث عليها ديننا الحنيف وخاصة في ظل تفضي استخدام التقنية الحديثة واستحواذها على تفكير ووقت الناشئة من ابنائنا كان لابد من تأصيل القيم في نفوس ابنائنا الطلاب والتعاون احدى هذه القيم التي يدعوا الإسلام اليها ، فالإسلام يدعم اواصر المشاركة والتكافل وتقديم يد العون ، فالمسلمون كالبنيان المرصوص

يشد بعضه بعضا ، وفي الاتحاد قوة والتضيق ضعفا ، كما امرنا ديننا الاسلامي بالتعاون كما في قوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان " (المائدة : ٢) وقيمة التعاون كما ذكرنا انفا من القيم الاجتماعية الهامة جدا والتي ينبغي تنميتها لدى جميع الافراد حيث لا تقتصر اهميتها على مستوى الحياة الجامعية والعمل التطوعي فحسب وإنما يمتد اثارها في جميع مناشط الحياة ، فالشخص المتعاون انسان معطاء يحب الخير ويسعى فيه لا ينتظر المقابل بل يحرص على تقديم يد العون والمساعدة للآخرين بصرف النظر عن العائد من وراء هذا العطاء فالعائد الذي ينتظره مرضاة الله رب العالمين فهو دائما يسعى في الخير تطبيقا لقول الله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول " .والاندية الطلابية من خلال الانشطة المختلفة التي تقدمها من اعمال تطوعية ومسابقات وندوات توعوية وغيرها تسعى الى تنمية قيمة التعاون لدى الطلاب .

أهمية قيمة التعاون

- ١- التعاون أصل من اصول الدين ومبدأ من مبادئه حيث يحقق التضامن والوحدة وهما من اسباب القوة .
- ٢- الاسلام يرغب في العمل الجماعي ويعمل على تنمية الروح الجماعية ويحذر من الفرقة والانعزالية في العمل الجماعي من وحدة التفكير فهي من اسباب الفشل والهزيمة .
- ٣- التعاون يتيح الفرصة لتفجير الطاقات الذهنية وإبراز المواهب والقدرات النوعية مع تحاشي التكرار والتضارب والأنايية والفردية (المزروع ؛ حسن ، ٢٠١٦ ، ١١٥) .
- ٤- التعاون أول خطوات النجاح التي تسهم في تماسك الجماعات وترابطهم .
- ٥- جعل الله التعاون فطرة في جميع مخلوقاته حتى في أصغرهم حجما كالنحل والنمل وغيرها من الحشرات فنرى هذه المخلوقات تتحد وتتعاون في جمع طعامها وتتحد أيضا في صد أعدائها والإنسان أولى بالتعاون لما ميزه الله به من عقل وفكر ، فحينما يتعاون المسلم مع أخيه يزيد جهدهما فيصلا إلى الغرض بسرعة وإتقان ؛ لأن التعاون يوفر الوقت والجهد ولا ننسى أن الهدف الحقيقي للتعاون هو البناء والرقى والتطور .
- ٦- العمل التعاوني يعمل على تنمية دافعية الانجاز لدى المشاركين حيث يزيد من الخبرة الجماعية والوعي الاجتماعي ومن ثم ينمي المسؤولية الاجتماعية (المعيلي ، ٢٠١٥ ، ٢٦٩) .
- ٧- عملية استشراف المستقبل لا يمكن ان يقوم بها مفكر بمفرده مهما كانت قدراته او مهاراته الذهنية فالتعاون ينمي الثقة بالنفس وتحدي الصعاب وحل المشكلات بطريقة جماعية يخلق جو من التعاون الامن

حتى يسهم كل فرد بأفكاره ويبيدي امكانياته ويخلق نوع من الحوار والمناقشة الفعالة التي تنمي وتعود على احترام وجهات النظر واحترام الرأي والرأي الآخر ، وحل المشكلات بطريقتة ابداعية (توفيق ، نجاة، ٢٠٠٦، ١).

٨- المظاهر والسمات السلوكية لقيمة التعاون :

٩- تتضح عدد من المظاهر والسمات السلوكية التي يمكن عن طرقها الاستدلال علي قيمة التعاون والمشاركة الايجابية الفعالة للفرد المتعاون من اهمها :

١٠- ايثار مصلحة الفريق على المصلحة الفردية الشخصية .

١- تقدير وحب افراد المجموعة والانتماء لها .

٢- قبول النصح والإرشاد والتوجيه من الاخرين.

٣- البعد عن الانانية .

٤- عدم التكبر والتواضع في عون الاخرين ومساعدتهم.

٥- مرونة التفكير والتفكير بعقل الفريق.

٦- الابداع الجماعي والعمل بروح الفريق.

الاندية الطلابية وأهدافها

تلعب الأنشطة التي تقدمها الاندية المختلفة بمجمع الريان دورا هاما في صقل شخصية الطالبة وتنمية الجوانب المختلفة لشخصيتها لتكون شخصية متفردة ، شخصية متعاونة من خلال التفاعل والمشاركة الايجابية الفعالة بين الطالبات بعضها وبعض ، وتبادل الافكار ووجهات النظر في مناخ تسوده الايجابية والتفاعل البناء ، حيث يتم تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة بشكل دوري (مسابقات- محاضرات - ندوات توعوية). وبسؤال بعض الطالبات من قسم الدراسات القرآنية وعلم الصفوف الاولية عن الاثر الذي احده اشتراكهم في أنشطة نادي النورين ونادي المسرح والفنون والثقافة اكدت الطالبات حدوث تحول تام في شخصيتهن فأشارت احدى الطالبات انها لم تكن تستطيع الحديث بشكل جيد وتخشى المواجهة والتحدث امام المحيطين ، والآن تحسنت بشكل كبير في الالتقاء ، واكتسبت خبرات من زميلاتها ، كما اكدت الاخرى نضج شخصيتها وقدرتها على تنظيم وإدارة وقتها ، اصبح لديها اهداف تسعى لتحقيقها. كما اتاحت لها الاندية المشاركة في اعمال ومسابقات ومهام وجدت بها نفسها واستثمار لطاقاتها وأصبح لديها دافع للتفوق والانجاز واثبات الذات .

وفي هذا السياق أكد كل من (Chen & Manager , 2012) في دراسة لهما على الدور الذي تلعبه الاندية الطلابية بما تقدمه من أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية في صقل شخصية الطالب بما يتفق مع الدور القيادي الذي سيقوم به الطلاب مستقبلا .

أهداف الاندية الطلابية

- ١- ترسيخ قيم الدين الاسلامي الحنيف .
- ٢- تنمية الحوار والمناقشة الهادفة البناءة .
- ٣- تنمية روح الولاء والانتماء للجامعة والوطن .
- ٤- رفع درجة الوعي الطلابي بالمشكلات الصحية مثل السمنة والبدلنة والسكري وغيرها
- ٥- علاج بعض المشكلات النفسية كالخجل والانطواء وعدم القدرة على التحدث والتواصل .
- ٦- تنمية قدرة الطالبات على الالتقاء والتحدث وعرض الافكار .
- ٧- تكوين صداقات جديدة بين الطالبات من تخصصات وكليات ومختلفة .
- ٨- ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والإيثار وخدمة المجتمع والمنافسة الشريفة .
- ٩- حسن استثمار الوقت وتنظيمه .
- ١٠- التدريب على استخدام وتوظيف مهارات التفكير العليا .
- ١١- اكساب الطلاب القدرة على التخطيط السليم وتحمل المسؤولية (عرفة، ٢٠١٠، ٢٤؛ هلالى، ٢٠١٥، ٢٣).
- ١٢- ضبط النفس وتحمل المسؤولية.
- ١٣- المشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية .

الدراسات السابقة

دراسة بنجر، امنة (٢٠٠٢)

والتي هدفت الى التعرف على دور الأنشطة اللا صفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة تربية والتعرف على دور المعلمة والصعوبات التي تعيق ممارسة الأنشطة اللا صفية بالإضافة الى الكشف عن الفروق بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية فيما يتعلق بالأنشطة المناسبة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج

منها التأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات ،
الأنشطة اللاصفية المناسبة لرعاية الموهوبات الاذاعة المدرسية والمناسبات
الدينية وجماعة الرسم والأشغال ومن معيقات الأنشطة اللاصفية عدم
وعي الطالبات بأهمية الأنشطة وكثرة الاعباء الملقاه على المعلمات ،
الامكانيات المادية .

دراسة عناني ، مصطفى عبد الحميد (٢٠٠٨)

تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة
العالمية (دراسة حالة بجامعة قناة السويس) اسفرت النتائج ان الأنشطة
الطلابية من وجهة نظر الطلاب بالكلية تعاني من مشكلات تعوقها عن
تحقيق اهدافها مما يستوجب تحليل هذه المشكلات والعمل على حلها.

من أبرز المشكلات التي اوضحها الطلاب عدم توضيح وتحديد اهداف
النشاط بدقة كما اوضحت الدراسة عدة سبل لتفعيل دور الأنشطة
الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية .

دراسة (Sail,M, & Alavi,KH.,2009)

اسفرت نتائجها ان المهارات والقيم الاجتماعية يمكن اكتسابها
وتعلمها من خلال التدريب وممارسة الأنشطة المختلفة وبشكل دوري وهذه
المهارات والقيم الاجتماعية ضرورية لمواجهة تحديات العولمة والمنافسة
العالمية .

دراسة البزوم ، ماهر أحمد (٢٠١٠)

هدفت الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبية
المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلميههم بمحافظات غزة وقد تكونت
عينة الدراسة من (٥٧٧) معلما ومعلمة بعدة جامعات بمنطقة غزة
وبمعالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار تاء الاحصائي وأسلوب تحليل
التباين احادي الاتجاه اوضحت النتائج : الدور الفاعل للأنشطة في تنمية
المهارات الاجتماعية وتنمية روح التعاون وتقوية العلاقات بين المدرسين
والطلاب . كما اسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجة
مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الاساسية في محافظات
غزة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير التخصص والمنطقة التعليمية

دراسة (Sherman & Catapano , 2011)

هدفت تنمية مهارات الرياضيات لدى عينة من تلاميذ المرحلة
الابتدائية وأسفرت النتائج ان اشتراك الطلاب في نادي الرياضيات أسهم
في تنمية قدرات التلاميذ الاكاديمية من ناحية والقدرة على التفاعل من
ناحية اخرى بعد ان كانوا يحجمون عن المشاركة داخل غرفة الصف
وتدني المهارات الرياضية والمفاهيمية وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٩٠
تلميذا اشتركوا بنادي الرياضيات حيث ادى اشتراكهم في أنشطة النادي

تعويدهم التنظيم فضلا عن المناخ الايجابي الذي ساعد التلاميذ على الاستمتاع بالعمل وكسابهم العديد من المهارات

دراسة (Cubukcu , Zuhail , 2012)

تناولت أثر المنهج الخفي على خصائص العملية التعليمية وتنمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينه الدراسة من ٤٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبعد تطبيق ادوات الدراسة ومعالجة البيانات احصائيا اسفرت النتائج أن الأنشطة المختلفة للمنهج الخفي سواء كانت الثقافية او الاجتماعية أسهمت في اكساب التلاميذ كيفية استثمار اوقات الفراغ ، واعتبرت الدراسة ان الاندية الاجتماعية تعد بمثابة أدوات لتنمية القيم لدى الناشئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

دراسة جاد ، منى محمد شكري (٢٠١٢)

هدفت الى القاء الضوء على دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي بالمرحلة الثانوية وقد تجلت في النشاط الثقافي والاجتماعي والفني والرياضي وقد خلصت لعدة توصيات أهمها : ضرورة التخطيط للنشاط وتوزيع العمل على الطلاب وفق استعداداتهم وميولهم وكذلك ضرورة ربط الحياة الاجتماعية بالحياة المدرسية وتوثيق صلة التعاون بين المدرسة والبيت دراسة عبد العزيز العواجي (٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الخلقية في مدارس ينبع الصناعية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وقد اسفرت النتائج أن نشاط التوعية الاسلامية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية أكثر الأنشطة تنمية للقيم الخلقية كما اوصت الدراسة ضرورة الاهتمام المستمر بتنمية قيمة التعاون .

دراسة هاللي ، ممدوح (٢٠١٥)

هدفت الى التعرف على الأنشطة اللا صفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية (مهارات التواصل) لدى طلاب كلية التربية جامعة الدمام وأسفرت النتائج البحث الحالي ضعف انخراط طلاب كلية التربية بجامعة الدمام في الأنشطة اللا صفية النادي التربوي بالكلية وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، وأدواته الإستبيان والمقابلة الشخصية ، لجمع البيانات ، كما اسفرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بصفة عامة ، بين الطلاب المشاركين في النادي التربوي وغير المشاركين من ناحية مهارات التواصل ، وتم تقديم التوصيات بناء على نتائج الدراسة .

دراسة الحوري ، سليمان (٢٠١٥)

تناولت دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات القيادية لدى طلاب الجامعة المنسبين للأندية الطلابية بجامعة اليرموك بالأردن والكشف عن هذه المتغيرات لدى الطلاب ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) طالبا وطالبة من المنتسبين للأندية (الحوار والفكر - نادي العناية بالطفل - نادي الاحتياجات الخاصة - نادي الثورة العربية الكبرى - النادي الأدبي . وقد استخدم الباحث مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس السمات القيادية وقد اظهرت النتائج أن الذكاء البين شخصي أكثر أنواع الذكاء انتشارا والذكاء الموسيقي اقلها انتشارا ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاءات المتعددة والسمات القيادية للطلاب المنتسبين للأندية الطلابية .

الطريقة والإجراءات

اولا العينة

عينة الدراسة الاستطلاعية

والهدف منها تقنين اداة الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية لأداة من صدق وثبات وقد تكونت من ٦٠ طالبة من طالبات المستويات المختلفة بكلية التربية بالدمام وتم اختيارها بطريقة عشوائية وتراوحت اعمار الطالبات بين (١٨-٢٧) بمتوسط حسابي (٢٠.١١) وانحراف معياري (١.٣١) .

عينة الدراسة الاساسية

تكونت من عدد (٢٥٤) طالبة بالمستويات المختلفة بمجمع الريان مقسمة بواقع (١٢٦) طالبة مشاركات في الاندية الطلابية (النورين - المنار - النادي الثقافي والفنون والمسرح) وعدد ١٢٨ طالبة بالمستوى الثاني غير مشاركات في أي نشاط طلابي ، في أي نشاط بالمرحلة الثانوية كمرحلة سابقة للتعليم الجامعي ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، تراوحت اعمارهن بين (١٨-٢٥) سنة بمتوسط حسابي مقداره (٢٠.٨٠) وانحراف معياري (١.٦٣) . وفيما يلي جدول يبين توزيع افراد العينة على الاندية الطلابية .

جدول (١) توزيع افراد العينة على الاندية الطلابية بجامعة الدمام

العينة	النادي الطلابي
٦٨	نادي النورين
٢٥	نادي المنار
٣٣	نادي الخطابة والمسرح
١٢٦	المجموع

منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي من نوع البحث المسحي الذي يدرس الظواهر ورصد ابعادها ومظاهرها كما هي في الواقع وبيان اسبابها دون تدخل من الباحث .

أداة الدراسة

مراعاة الاداة بعدد من الخطوات اهمها :-

- الاطلاع على الاطر والكتابات النظرية المختلفة فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والخلقية حيث تم تحديد السمة المراد قياسها ألا وهي قيمة التعاون .
- تم تحديد التعريف الاجرائي لقيمة التعاون وتحديد مجالها وأبعادها.
- تم الاطلاع على بعض المقاييس والأدوات التي تتناول بالقياس القيم بوجه عام وقيمة التعاون بوجه خاص .
- تم اجراء عدد من المقابلات مع طالبات المرحلة الجامعية بكلية التربية وسؤال الطالبات عن اهمية العمل الجماعي وماذا يعني التعاون كقيمة من وجهة نظرهن من خلال سؤال مفتوح .
- تم اعداد بنود المقياس مع مراعاة مناسبة الصياغة للفئة العمرية وتناول جميع الأبعاد التي تم الإشارة إليها عن معنى التعاون من خلال اراء الطالبات والكتابات النظرية في المجال ، حيث تم اعداد عدد ٢٥ عبارة تفريرية تخضع لمقياس ليكرت وقد صيغت العبارات في الاتجاهين السلبي والايجابي للتأكد من ثبات استجابات الطالبات ، حيث تصحح بإعطاء الطالبة ثلاث درجات حال اختيارها البديل تنطبق ودرجتان للبديل تنطبق الى حد ما ودرجة واحدة للبديل لا تنطبق وتصحح بطريقة عكسية في حال العبارات السلبية .

- بعد اعداد البنود تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (٦) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية المفردات وإبداء الملاحظات حول مناسبة المفردات للفئة العمرية ووضوح الصياغة والألفاظ، وفي ضوء نتائج التحكيم والملاحظات تم ضبط صياغة بعض الالفاظ.
- تم تطبيق الاستبانة على عدد ٣٠ طالبة للتأكد من الصدق الفهمي للعبارة والتأكد من وضوح الصياغة وتقدير زمن المقياس.
- تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات.
- تم اعداد الاستبانة في صورة اليكترونية ورفعها على الشبكة العنكبوتية مع تحديد رابط لاستخدام الطالبات والاستجابة على الاستبانة من جميع طالبات كليات مجمع الريان بجامعة الدمام (التربية - العلوم - الاداب).

صدق المقياس

للتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق المرتبط بالمشك (الصدق التلازمي) حيث تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس الاتجاه نحو التعاون اعداد نجاة عدلي (٢٠٠٦) لطالبات المرحلة الجامعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٥) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

كما تم الاحتكام الى صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس في صورته الاولى على عدد (٦) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية المفردات وإبداء الملاحظات حول مناسبة المفردات للفئة العمرية ووضوح الصياغة والألفاظ، وفي ضوء نتائج التحكيم والملاحظات تم ضبط صياغة بعض الالفاظ.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباك على عينة ن = ١٢٢ طالبة من طالبات جامعة الدمام حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٧٦.

نتائج الدراسة

للإجابة على التساؤل الاول والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في الاندية الطلابية في الاتجاه نحو قيمة التعاون؟

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار تاء الاحصائي للعينات المستقلة وهي الطالبات المشاركات بالاندية الطلابية وغير المشاركات حيث $n = 254$ اسفرت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المشاركات بالاندية وغير المشاركات على مقياس الاتجاه نحو قيمة التعاون .

($n = 254$)

المتغير	الطالبات				قيمة ت	دح	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير
	المشاركات		غير المشاركات						
	ع	م	ع	م					
الاتجاه نحو قيمة التعاون	٦٦.٥٥	٣.٣٧	٥٨.٤٤	٧.٤٨	١١.١٠	٢٥٢	٠.٠٠	٠.٣٤٥	كبير

تفسير ومناقشة النتائج

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات المشاركات بالاندية الطلابية وأولئك غير المشاركات ، في الاتجاه نحو قيمة التعاون إحدى القيم الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة ت الاحصائية (١١.١٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث كانت الفروق لصالح الطالبات المشاركات في الاندية الطلابية وعند حساب حجم التأثير لاختبار تاء الاحصائي (الوجه المكمل للدلالة الاحصائية) اتضح انه كبير حيث بلغت قيمته (٠.٣٤٥) .

مما يؤكد فعالية وتأثير المشاركة في الانشطة المختلفة التي تقدمها الاندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى الطالبات المشاركات وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عيسى وطموس (٢٠٠٨) ودراسة قمر (٢٠٠٢) التي اكدتا على دور الانشطة الفعال في تنمية روح التعاون بين الطلاب وتقوية العلاقات بين الطلاب والمدرسين واكسابهم الخبرة والمعرفة وتعوديهم الاعتماد على النفس والاحساس بالمسؤولية والتعاون والمشاركة الايجابية الفعالة ، كما اتفقت مع دراسة جاد ، منى محمد شكري (٢٠١٢) التي اوضحت دور الانشطة التربوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي بالمرحلة الثانوية وقد تجلّى ذلك في النشاط الثقافي والاجتماعي والفني والرياضي ، دراسة (Cubukcu , Zuhail , 2012) التي تناولت أثر أنشطة المنهج الخفي على خصائص العملية التعليمية وتنمية القيم الاجتماعية

والثقافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثبتت فاعلية الأنشطة في تنمية القيم الاجتماعية والثقافية المختلفة لدى التلاميذ عينة الدراسة .

التساؤل الثاني : وينص على : " هل توجد فروق دالة احصائية في متوسطات درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو قيمة التعاون تبعاً لطبيعة الأنشطة التي يقدمها النادي ؟ للإجابة على التساؤل تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه

جدول (٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة الفروق في قيمة التعاون تبعاً لنوع النشاط باستخدام اختبار (ف) ن = (١٢٦)

المتغير	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قيمة التعاون	بين المجموعات	٢	٢٧.٢١٩	١٣.٦٠	١.٢٠٩	٠.٣٠
	داخل المجموعات	١٢٤	١٣٩٦.١٢٤	١١.٢٥		
	المجموع	١٩٧	١٤٢٣.٣٠٧			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق دالة احصائية في الاتجاه نحو قيمة التعاون ترجع الى طبيعة الأنشطة التي تقدمها الاندية الطلابية المختلفة (اجتماعي (المنار) - ديني (النورين) - ثقافي (المسرح والفنون) حيث بلغت قيمة (ف) ١.٢٠٩ وهي قيمة غير دالة احصائياً وهذا يؤكد ان الأنشطة التي تقدمها الاندية المختلفة جميعها تتطلب المشاركة والتفاعل وحسن التعاون بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي تقدمه الاندية بغض النظر اذا كان النشاط اجتماعي او ثقافي او ديني فجميعهم يعزز قيمة التعاون بين الطالبات من اجل الانجاز وتحقيق الاهداف ، حيث تحرص الاندية من خلال انشطتها المختلفة على تعزيز قيمة التعاون والمشاركة الايجابية الفعالة وتحمل المسؤولية فلكي يتم انجاز أي نشاط أي كان نوعه لا بد من تضافر الجهود وتبادل وجهات النظر بين المشاركين فضلاً عن استخدام العصف الذهني الجماعي وتوظيف مهارات التفكير لانجاز النشاط بشكل ابداعي تعاوني فلا مجال للأنايية او التسلط او الاستتار بالرأي فجميع الاندية تعمل بروح الفريق مما يسهم في انجاز الاهداف بشكل تعاوني كل هذا يعزز ويوطد اهمية قيمة التعاون وايشار الغير وتقديم يد العون والمساعدة للزميلات وبعضهن البعض .

التساؤل الثالث وينص على : " هل توجد فروق بين الطالبات المشاركات وغير المشاركات في الاندية الطلابية بجامعة الدمام في التحصيل الدراسي ؟ "

للإجابة على التساؤل تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار تاء الاحصائي للعينات المستقلة وهي الطالبات المشاركات بالاندية الطلابية وغير المشاركات حيث $n = (326)$ لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل الدراسي وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المشاركات بالاندية وغير المشاركات في التحصيل الدراسي .
($n = 243$)

مستوى الدلالة	د.ح	قيمة ت	الطالبات				المتغير
			غير المشاركات		المشاركات		
			ع	م	ع	م	
غير دال	٢٤١	٠.٠٦٣	٠.٥٨	٣.٧٧	٠.٨٨٢	٣.٧٦	التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطالبات وغير المشاركات في الانشطة الطلابية في درجات التحصيل ومعدلهن الاكاديمي حيث بلغت قيمة ت كما هو موضح بجدول (٤) (٠.٠٦٣) وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يؤكد ذلك على ان مشاركة الطالبات في الانشطة الطلابية المختلفة لا يضيع الوقت او نوع من الاهداف لطاقة الطالبة واهداف لوقتها كما يعتقد البعض وان ممارسة الانشطة اداء دون جدوى فالأولى استثمار الوقت في المذاكرة ولكن على العكس تماماً فلقد تمتعت الطالبات المشاركات في أنشطة طلابية بالإضافة الى التفوق التحصيلي والقدرة على ادارة الوقت التمتع بسمات شخصية ايجابية والقدرة على المناقشة والحوار وإقناع الاخر بوجهة نظرها ومما يؤكد اهمية المشاركة في الانشطة الطلابية مثال حي واقعي وهو ان جميع الطالبات الفائزات بلقب درة الجامعة للعام الجامعي الحالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ مشاركات في العديد من الانشطة الطلابية المختلفة والأعمال التطوعية فضلاً عن كونهن مسئولات عن ادارة عدد من الانشطة خارج وداخل الجامعة . درة كلية الطب معدلها ٤.٨ ومسئولة مشروع نشاط لأجلك ، درة كلية العلوم معدلها ٤.٥ مسئولة نشاط بعنوان مشروع اكتشاف ، درة كلية العلوم التطبيقية صاحبة مشروع منجم الابتكارات ، درة كلية الآداب مشاركة نشطة بالاندية الطلابية .

وهكذا يتضح ان مشاركة الطالبة الجامعية في أنشطة طلابية متعددة ومختلفة تتيح فرصة اكتشاف القدرات والإمكانات المختلفة التي تتمتع بها الطالبة فهناك جوانب من شخصية الطالب لا يمكن قياسها او التعرف عليها من خلال اختبارات الورقة والقلم والاختبارات التحريرية

التقليدية كما يحدث في الاختبارات التحصيلية التي تقيس جانب واحد من شخصية الطالب والتي اثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة (نعمت حسن ، ٢٠٠٨) التي توصلت ان الاختبارات التحصيلية بكلية التربية بجامعة قناة السويس لا تقيس المستويات العليا من تفكير الطالب في حين ان الانشطة تتيح وتنمي قدرة الطالب على التحليل والتقييم والتفسير وغيرها من مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي من خلال ادوات التقويم الواقعي المختلفة من مشروعات وأنشطة يقوم بها الطلاب والتي تقيس مهارات الطالب وقدراته في مواقف حياتية واقعية .

التوصيات

تفعيل دور الأنشطة التربوية بشكل جيد في استثمار وقت فراغ الطالبات . عقد ندوات توعوية عن اهمية مشاركة جميع الطالبات في الاندية الطلابية لما لها من اثر بالغ في تنمية القيم لدى النشئ من ناحية وتنمية السمات الشخصية الايجابية من ناحية اخرى .
القاء الضوء على اهمية وضرورة المشاركة في الأنشطة الطلابية لما لها من دور حيوي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والسمات القيادية .

البحوث المقترحة

اجراء دراسة عن دور الاندية الطلابية في تعزيز قيم المواطنة الصالحة وتحمل المسؤولية لدى طالبات المرحلة الجامعية .
اجراء دراسة عن الفروق بين الجنسين في درجة امتلاك القيم الاجتماعية والأخلاقية من طلاب المرحلة الجامعية.
عمل بحث عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة التربوية والتفوق التحصيلي .
اجراء دراسة عن اثر الاندية الطلابية في تنمية السمات الشخصية الايجابية (الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - المشاركة - تحمل الغموض).

المراجع

١. أندراوس ، تيسير (٢٠٠٨) . دور الجمعيات والأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (٢٦) ، يوليو .
٢. البزم ، ماهر أحمد (٢٠١٠) : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .
٣. الجلال ، ماجد زكي (٢٠١٤) . المرشد العملي للتربية على القيم . قمم المعرفة . الرياض : المملكة العربية السعودية .
٤. الحوري ، سائد سليمان (٢٠١٥) . الذكاءات المتعددة والسمات القيادية لدى الطلبة المنتسبين للأندية الطلابية في جامعة اليرموك . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
٥. الصبيحي ، محمد سلمان (٢٠٠٠) . النشاط الطلابي في الجامعات السعودية بين الواقع والمأمول . متاح على الشبكة العنكبوتية <http://search.mandumah.com/> [www.//ezp//edu.sa](http://ezp//edu.sa)
٦. العواجي ، عبد العزيز (٢٠١٣) . دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الخلقية في مدارس ينبع الصناعية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
٧. المزروع ، عبد الواحد ؛ حسن ، ماهر أحمد (٢٠١٦) . بناء وتكوين القيم التربوية ، مكتبة المنتبي ، المملكة العربية السعودية
٨. المعيلي ، نورية محمد (٢٠١٥) . استخدام التعلم التعاوني في طريقة العمل مع الجماعات وزيادة دافعية الانجاز لدى الجماعة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٣٨ ، محرم .
٩. بنجر ، أمينة ارشد (٢٠٠٢) : دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة تربوية رسالة الخليج العربي ، السعودية ، العدد (٨٢) .
١٠. توفيق ، نجات عدلي (٢٠٠٦) . فعالية الاتجاه نحو العمل التعاوني على الحل الابداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية ، مجلة دراسات الطفولة ، اكتوبر .
١١. جاد ، منى محمد شكري (٢٠١٢) . دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي (رؤية وتحليل) ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٧٩ ، الجزء الاول ، مايو .

١٢. حسن ، نعمة عبد السلام (٢٠٠٨) . البنية العاملية للتفكير الناقد في اطار النموذج المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس .
١٣. سعد ، محمود الظريف (١٩٩٢) . المعلومات التي تحدد دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
١٤. عرفته ، خضر حسني (٢٠١٠) . دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .
١٥. عيسى ، حازم و طموس ، رجاء (٢٠٠٨) . فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي ببعض شهداء فلسطين القادة وانطباعاته عنهم ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد (١٦) ، العدد (٢) ، غزة ، فلسطين .
١٦. عناني ، مصطفى عبد الحميد (٢٠٠٨) . تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية (دراسة حالة بجامعة قناة السويس ، مجلة التربية المعاصرة ، مصر ، العدد ٧٩ .
١٧. عودة ، احمد (٢٠١٠) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . دار الامل ، الاردن .
١٨. قمر ، عصام (٢٠٠٢) . دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) مجلة المستقبل التربوية ، العربية ، المجلد (٨) ، العدد (٢٥) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، الاسكندرية .
١٩. هلالى ، ممدوح (٢٠١٥) : دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٦٤ ، الجزء الاول .
- 20 - Chen ,S., & Manager ,N.(2010). The effects of sport participation on students A athletes' and Non Athletes students social life and identify . **Journal of issues in intercollegiate Athletics** , Vol. (3) , No (2),p.176-193.

- 21 - Cubuku.,(2012).**The effect of hidden curriculum on character education process of primary school students, Educational Science: Theory & practice, vol.12,supplementary special issue .spring.**
- 22 - Sail R.,M.,& Alavi., KH.,(2009). **Social skills and Social values training for future K-workers.** Available at www.emeraldinsight.com/0309-0590.htm.
- 23 - Sherman ,H.J.& Catapano S., (2000) . A per school elementary school Mathematics club : Enhancing achievement and encouraging future teachers , **Journal of educational research Quarterly; sep., vol35 , no 1,ERIC.**